مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

التحديات التي تواجه معلمات الصفوف الأوليـة في تطبيـق التعليـم عن بعـد عبر منصـة (مدرسـتي) في ظـل جـائحـة كـورونـا(*)

د/ منى بنت عبد الله بن محمد البشر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
Maalbishr@imamu.edu.sa

*) تاريخ تسليم البحث 1/6/2022 تاريخ قبوله للنشر 2/7/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

التحديات التي تواجه معلمات الصفوف الأوليــة في تطبيــق التعليــم عن بعــد عــبر منصــة (مدرســتي) في ظــل جــائحــة كــورونــا

د/ منى بنت عبد الله بن محمد البشر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية

ملخَّص البحث

هَدَف هذا البحثُ إلى التعرُّف على التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بُعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، واعتمدت الباحثةُ المنهج الوصفيَّ، وأَعَدَّت استبانة، وزِّعت على جميع معلِّمات الصفوف الأولية، البالغِ عددُهن (400) معلِّمةٍ، وتوصَّلت الباحثة إلى جملة من النتائج، أهمُّها: بناء قائمة بالتحدِّيات مكوَّنةٍ من محورين: الأول يتعلَّق بالمعلِّمة، والثاني بالطالبات وأولياء أمورهن، ضمَّت (28) عبارةً دالَّة عليها، كما أظهرت النتائج: أن أفراد عيِّنة البحث موافقات بدرجة متوسِّطة على التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، وبدرجة كبيرة على التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، كما تبيَّن أن أعلى التحدِّيات درجةً تمثَّلت في عدم تمكُّنهن من التحقُّق من مصداقية أعذار الطالبات في الغياب أو الخروج من الحصَّة، في حين تمثَّلت أقلَّ التحديات في ضعف توفُّر الأساليب المناسبة لتقديم المناهج المعتادة بطريقة جيِّدة، كما أظهرت النتائج وجود فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائية بين أفراد العيِّنة تُعْزَى لمتغيِّر سنوات الخبرة، ولمتغيِّر الدورات التدريبية في التعليم الإلكترونيّ، والتعليم عن بُعد. وفي ضوء نتائج البحث، قدَّمت الباحثة عددًا من التوصيات، من أهمِّها: إدراج مقرَّر خاصٍّ بأخلاقيات التعلُّم عن بُعد، تطبِّق الطالباتُ ما تعلَّمنَه فيه من أخلاقيات أثناء حصص التعلُّم عن بُعد، كما اقترحت من البحوث: تقديم تصوُّر مقترَح لتطوير منهج لغتي في ضوء تطبيقات التعلُّم الإلكترونيّ.

الكلمات المفتاحية: معلمات الصفوف الأوَّلية – التعليم عن بعد – منصة مدرستي– جائحة كورونا.

Challenges Facing Classroom Teachers The Priority in the Application of Distance Education through (My school) Platform in the shadow of the Corona Pandemic

Dr. Mona Bint Abdullah bin Muhammad Al-Bishr
Associate Professor, Department of Curriculum and Instruction
College of Education, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Abstract

This study aims is to identify the challenges facing the teachers of the primary school in the application of distance education through the platform (my school) under the Corona pandemic. The researcher has adopted the descriptive approach. A questionnaire has been prepared and distributed to all 400 teachers of the grades. The researcher has concluded a number of results. The most important of which is: building in a list of challenges consisting of two axes: the first relates to the teacher and the second to the students and their parents, which includes (28) items. The results also have shown that the members of the sample have approved with medium regarding the challenges related to the teacher and highly to the challenges related to the students and their parents in distance education through the platform (my school) under the Corona pandemic.

The highest challenges are also found to be the item "the teacher was unable to verify the credibility of female students' excuses for absence or exit from class", while the least was the item "lack of appropriate methods to deliver the usual curricula in a good way"). Besides, the study has shown that there are statistically significant differences among the sample members due to the variable of years of experience, and the variable of training courses in e-learning and distance education. In the light of the results of the study, the researcher has recommended a number of recommendations such as the inclusion of a course on the ethics of distance learning, in which students apply ethics they have learned during distance learning classes and suggested a number of researches, including: Presenting a proposed vision for developing "My Language" curriculum in the light of e-learning applications.

Keywords: Primary Class Teachers**,** Distance Education, My School Platform, CORONA Pandemic.

التمهيد:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة حالة الاستنفار الكامل لمواجهة تفشّي جائحة فيروس كورونا (كوفيد19) التي أثَّرت تداعياتها تأثيرًا واسع النِّطاق في كلِّ قطاع من قطاعات التنمية في المجتمعات، ولم يكن التعليم بمنأى عن هذا التأثير؛ فبحسَبِ (مدوّنات البنك الدوليّ) تسبَّبت الجائحة بإغلاق المدارس ومؤسَّسات التعليم العالي حتى (28) مارس (2020) في انقطاع أكثرَ من (1.6) مليار طفل وشابٍّ في (166) دولةً حول العالم (سافيدرا، 2020م)، الأمر الذي جعل التعليم عن بُعد خيارًا إلزاميًّا أمام المؤسَّسات التربوية كإجراء احترازيٍّ؛ للحدِّ من انتشار الفيروس.

وقد أوصى (مؤتمر التعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، 2021) بمطالبة وزارات التربية والتعليم في الوطن العربيّ بإيلاء أقصى اهتمامها، وتسخير الطاقات كافَّةً لتسهيل عملية التحوُّل نحو التعلُّم الإلكترونيّ، والتعليم عن بُعد، في ظلِّ استمرار جائحة كورونا، وربما بعدَها، حيث من المتوقَّع أن يكون الاتجاه العالميُّ مستقبلًا نحو التعلُّم الذاتيّ والتعليم عن بُعد، فالتعليم عن بُعد أصبح ضرورةً، وذا أهمية في صور عديدة للتنمية، من خلال توفيره فرصًا تعليمية لكلِّ راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية (عامر، 2007م، ص11).

وقد أكَّد ذلك وزير التعليم في المملكة العربية السعودية في الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر الافتراضيّ العامّ للمنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، حيث ذكر أن جائحة فيروس كورونا تستلزم بناء توجُّهات جديدة، وانتقال نحو آفاقٍ تِقْنيَّةٍ أوسعَ في التعليم والعمل عن بُعد؛ لاستمرار تدفُّق العملية التعليمية بدون توقُّف (وزارة التعليم، 1441هـ)؛ مما يجعل التعليمَ عن بُعد خيارًا إستراتيجيًّا للمستقبل، وليس مجرَّد بديل مؤقَّت فرضته ظروف معيَّنة.

هذا، ويَهدُف التعليم عن بُعد إلى تمكين الطلاب من التعلُّم الذاتيّ، واستيعاب المعرفة، ومهاراتها، ووسائطها، وحسن استخدامها، وتوظيفها، ومنحهم قدرًا أكبرَ من المسؤولية في اكتساب المعرفة، والاهتمام بتنمية قدراتهم على ممارسة مهاراتهم في البحث والانتقاء؛ من أجل الوصول إلى المعرفة وبنائها، وتزويدهم بأنماط متنوعة من التعلُّم والتفكير (مبارز، العقباوي، الفقي، 2016، ص97).

وعلى الرغم من أهمية التعليم عن بُعد، حيث يُعَدُّ تحوُّلًا رقميًّا مهمًّا في العملية التعليمية أثبتت الدراسات نجاحه، إلا أن تطبيقه بشكل سيِّئ قد يؤثِّر على مخرجات التعلُّم بين الطلاب، وخاصَّة في مرحلة الصفوف الأوَّلية، التي تُعَدُّ من أهمِّ المراحل التعليمية؛ بل وأخطرها، وقد أدركت المملكة العربية السعودية خطورة هذه المرحلة، فأَوْلتها عناية خاصَّة، ممثَّلةً بوزارة التربية والتعليم، حيث أنشأت شُعبة الصفوف الأوَّلية في الوزارة بتاريخ 1420/9/2هـ، التي افتُتحت رسميًّا في سبع إدارات تعليمية على سبيل التجربة، بحيث يكون لها رئيس ومشرفون متخصِّصون يسعَون لتحقيق أهدافها، التي من أبرزها التركيز على تعليم الطلبة المهاراتِ اللغويةَ الأساسية، وتشخيص واقع معلِّمي الصفوف الأوَّلية في مدارس المملكة، وجعلها منطلَقًا لعملية

الإصلاح التربويّ، وتنمية القُدرات والمهارات العلمية والتربوية، وتطويرها لديهم، ولدى مشرفيهم (الباز، 1420هـ). وحيث تتأكَّد العناية بمرحلة الصفوف الأوَّلية ومعلِّميها في الأحوال العادية، فإن العناية بهم في وقت الأزمات تتأكَّد بصورة أشدَّ وأقوى؛ وعندما تفشّت جائحة كورونا، ونظرا لتداعياتها السلبية، وأبرزها التباعد الاجتماعيُّ، حرَصت وزارة التعليم على إنشاء مِنصَّة تكون شبيهةً – إلى حدٍّ كبير – بالنظام الطبيعيّ في المدارس، وبالفعل فقد نجحت بتصميم مِنصَّة (مدرستي) بطريقة تحاكي الحصص في المدارس.

مشكلة البحث

بعد انتشار فيروس كورونا، وإصابة أول حالة في المملكة العربية السعودية، في 2 مارس 2020 (وزارة الصحة، 2020)، بدأت حكومة خادم الحرمين الشريفين – حفظها الله – باتِّخاذ عدَّة إجراءات احترازية مبتكَرة؛ لمنع انتشار الفيروس، من أهمِّها قرارُ تعليق الدراسة في جميع المدارس والجامعات، وانطلاقًا من الحرص على التعليم وجودة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، والوعيِ بأهمية التعليم ودوره المهمّ بتحقيق مستهدَفات رؤية المملكة (2030)؛ أطلقت وزارة التعليم مِنصَّة (مدرستي) التعليمية التي تقوم على فرض بيئة تدريسية وتعليمية افتراضية، يتفاعل فيها المعلِّمون مع الطلاب في جوٍّ تعليميٍّ خلَّاق؛ للتمكُّن من تحقيق الأهداف التعليمية للعام الدراسيّ الحاليّ. وعليه؛ فإن المعلِّمين والمعلِّماتِ يواجهون تحدِّياتٍ جسيمةً في ظلِّ هذه النُّقْلة النوعية في التعليم، التي جاءت مفاجئةً بدون سابق إنذار واستعداد، سواء من جهة المعلِّمين أنفسهم، أو من جهة الطلبة وأولياء أمورهم، فقد أكَّدت الدراسات السابقة حاجة المعلِّمين للتدريب على تِقْنيَات التعلُّم الإلكترونيّ، حيث أوصى الباحثون في دراسة (أبو شخيدم وآخرين، 2020م) بعقد دَوْرات تدريبية في مجال التعليم الإلكترونيّ لكلٍّ من المدرِّسين والطلبة، والمساعدة في التخلُّص من كافَّة الْمُعيقات التي تَحُول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكترونيّ المتَّبَع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهيّ والتعليم الإلكترونيّ في مؤسَّسات التعليم العالي مستقبَلاً، كما أكَّدت نتائج دراسة (Draissi, Yong, 2020) أنه في ظلِّ جائحة كورونا، فإن الجامعات تتحدَّى كافة الصعوبات التي تواجه كلًّا من الطلاب والأساتذة لمواصلة التعليم.

وأوصت دراسة (Sahu, 2020) بضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتكنولوجيا بشكل دقيق؛ لجعل تجارب الطلبة مع التعلُّم في ظلِّ جائحة كورونا غنيَّةً وفعَّالة، وإذا كان الأمر كذلك في التحدِّيات التي تواجه الأساتذة والطلبة في المرحلة الجامعية، فهي في المرحلة الابتدائية – وخاصَّة في الصفوف الأوَّلية – تشكِّل صعوبةً أكبرَ وتحدِّيًا أمام المعلِّمات والطلاب وأولياء أمورهم، حيث إن عدم ذَهاب الطلبة إلى المدارس لا يشكِّل تحدِّيًا تعليميًّا وأكاديميًّا فحسبُ؛ بل هو تحدٍّ لاستمرار حياتهم الاجتماعية، وعلاقتهم الشخصية، ونُمُوِّهم، وفُرصهم في بناء شخصياتهم وذواتهم، وتفاعلهم مع أصدقائهم وأقرانهم (زينا كردي، 2020م). بالإضافة إلى أن المعلِّمين في تطبيق التعليم عن بعد يستخدمون تِقْنيَة المعلومات بصفتها الوسيلةَ الوحيدة

لتقديم الدروس والمصادر التعليمية، حيث يحلُّ التواصل الافتراضيُّ محلَّ التواصل الفعليّ، الأمرُ الذي يُفقِد المتعلِّمين التفاعل الحسيَّ والحقيقيَّ؛ مما قد يؤدِّي إلى شعورهم بالعُزلة، وربما إلى فقدان الحافز للتعلُّم، الأمر الذي يُظهر الحاجة إلى البحث في التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بُعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا.

وعليه؛ فإن السؤال الرئيس للبحث هو:

ما التحدِّياتُ التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بُعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؟

وتتفرَّع منه الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث:

س1: ما التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؟

س2: ما التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؟

س3: هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية بين آراء معلِّمات الصفوف الأوَّلية حول التحدِّيات التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، عائدةٌ إلى (التخصُّص، سنوات الخبرة، عدد الدَّوْرات التدريبية)؟

أهداف البحث: يَهدُف هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1- التعرف على التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؟

2- التعرف على التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؟

3- الكشف عن وجود الدلالة الإحصائية بين آراء معلِّمات الصفوف الأوَّلية حول التحدِّيات التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، وفقًا لكل من: (التخصُّص، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

أهمية البحث:

تَنبَع أهمية هذا البحث من أهمية مرحلة الصفوف الأوَّلية، حيث تُعَدُّ هذه المرحلة اللَّبِنةَ الأولى لتكوين شخصية الطفل وتنمية مهاراته وقدراته؛ مما يشكِّل تحدِّيًا صعبًا لدى معلِّمي هذه المرحلة، وخاصَّة في ظلِّ الظروف الراهنة بعد تفشِّي جائحة كورونا، التي جعلت من التعليم عن بُعد الخيارَ الوحيد لاستمرار الدراسة.

ويُعَدُّ هذا البحث – بحسَبِ اطِّلاع الباحثة – البحثَ الأول محليًّا وعربيًّا في التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة مدرستي؛ مما سيُثري المكتبةَ العربية، ويُفيد الباحثين في مجال التعليم عن بُعد. وستُسهم نتائج هذا البحث في الكشف عن التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية، وتَعُوق استخدامهن لمِنصَّة (مدرستي)، والاستفادة منها في تدريس طالباتهن عن بُعد؛ مما يمكِّن صُنَّاع القرار، والقائمين على المِنصَّات التعليمية في الوزارة، من العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

مصطلحات البحث:

الصفوف الأوَّلية: هي جزء من مرحلة التعليم الابتدائي الإلزاميّ في المملكة العربية السعودية، ويُقصَد بها الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (الأول، والثاني، والثالث) (شعبة الصفوف الأوَّلية، 2014م).

التعليم عن بُعد: "عملية تنظيمية ومستجدَّة تُشبع احتياجاتِ المتعلِّمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدَّمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قُدراتهم الذاتية، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعدِّدة دون التقيُّد بزمان أو مكان محدَّدينِ، ودون الاعتماد على المعلِّم بصورة مباشرة" (الحنيطي، 2004م، ص15).

ويمكِن تعريفه إجرائيًّا بأنه: "نوع من التعليم تتلقَّى الطالبة بواسطته تعليمها من أيّ مكان، وفي أيّ وقت، بدون الحضور إلى المدرسة، ويُستخدَم فيه الوسائط التكنولوجية، والقنوات التلفزيونية، والْمِنصَّات الإلكترونية الشاملة لكلّ المناهج التعليمية والمراحل الدراسية، التي أَعَدَّتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظلّ جائحة كورونا".

منصة مدرستي: هي نظام إدارة التعلم الإلكتروني، يضم العديد من أدوات التعلم الإلكتروني التي تدعم عملية التعلم والتعليم، وتساهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج، كما أنها تدعم اكتساب الطلاب للمهارات، والقيم، والمعارف، بحيث تتوافق مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (مدرستي، 2020م).

ويمكن تعريفها اجرائيًا: بأنها نظام تعليمي عبر (الويب) يتيح للمعلم تخطيط، وتنفيذ دروسه، وتقييم طلبته، والتواصل، والتفاعل معهم في أي وقت، كما يتيح للطلبة التواصل مع معلميهم والتفاعل معهم عبر الأدوات التعليمية المتاحة.

جائحة كورونا: هي أزمة نتجت عن تفشّي فيروس كورونا (Covid -19) في العالم أجمعَ، الذي يسبّب اعتلالاتٍ تتنوَّع بين الزكام وأمراض أكثرَ وَخامةً، وتشمل الأعراضُ الشائعة للعدوى أعراضًا تنفُّسية، وحُمَّى، وسُعال، وضيق تنفُّس، وصعوبات في التنفُّس، وأثَّرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم (منظَّمة الصحة العالمية، 2020).

الإطار النظريُّ والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظريُّ

مفهوم التعليم عن بُعد:

يُعَدُّ التعليم عن بُعد ظاهرةً تعليمية بدأت منذ الأربعينيات، ومرَّت منذ ذلك التاريخ بتطوُّرات كبيرة، ولم يُعرَف باعتباره مصطلحًا بشكل رسميّ إلا حديثًا، حيث ظهر في منتصف التسعينيات، أو بالتحديد عامَ (1982م)، وبذلك يُعَدُّ مفهومُ التعليم عن بُعد مفهومًا جديدًا (كاظم، 2021، ص10). فقد تعدَّدت التعريفات وتداخلت فيما بينها، كلٌّ بحسب ما يرى، وعمومًا فإنه عند الحديث عن التعليم عن بُعد، لا بدَّ من الإشارة إلى تعريف التعليم الإلكترونيّ؛ حيث إن التعليم عن بُعد، من أهمّ المصطلحات الشائعة التي تُستخدم للتعبير عنه ووصفه، ويكون على هيئة اجتماعات تفاعلية عبر شبكة الإنترنت، يستطيع فيها الطلاب التفاعل مع المعلِّمين، وتلقِّيَ المهامّ والواجبات منهم في الوقت نفسه (eLearning NC, 2018). والتعليم الإلكترونيُّ: عملية منظَّمة تَهدُف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائلَ تكنولوجيةٍ توفِّر صوتًا، وصورة، وأفلامًا، وتفاعلاً بين المتعلِّم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له (Basilaia, Kvavadze, 2020).

ويمكِن تعريف التعليم عن بُعد بأنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلِّمين في أيّ وقت وأيّ مكان، باستخدام تِقْنيَة المعلومات والاتِّصالات التعليمية؛ لتوفير بيئة تعليمية تعلُّمية تفاعلية متعدِّدة المصادر" (سلم، 2014م).

في حين يرى (العشي، 2018) بأن التعليم عن بُعد أسلوبٌ يسخِّر ما توصَّلت إليه التكنولوجيا في الإعلام والاتِّصال من أجل عملية التعلُّم، فتبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الإلكترونية في الصفوف التقليدية ببناء مدارسَ افتراضيةٍ؛ فهو مفهوم جديد يَدعَم نظام التعليم.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يمكِن تعريف التعليم عن بُعد في هذا البحث بأنه: "نظام بديل للتعليم الاعتياديّ لا يُشترط فيه الحضور المباشر، ويتمُّ التعليم فيه من خلال الاتِّصال بالشبكة (تزامنيًّا) أو (لا تزامني) بالاستعانة بوسائط وتطبيقات إلكترونية في أيّ وقت، وأيّ مكان".

أنماط التعليم عن بُعد:

ينقسم التعليم عن بُعد من حيث النقلُ إلى نوعين:

أ: النقل المتزامن: "Synchronous Delivery "Real Time".

وفيه يكون الاتِّصال والتفاعل مباشرةً؛ أي: في الوقت الحقيقيّ بين المحاضِر والطلاب (الدارسين) في مؤسَّسات التعليم المختلفة، من جامعات ومعاهدَ ومدارسَ، وذلك في حالة التعليم عن بُعد، وكذلك هو الوضع عند إقامة بعض الدَّوْرات التدريبية عن بُعد.

ب: النقل غير المتزامن "Asynchronous Delivery":

وفي هذا النوع يقوم المحاضِر بنقل وتوصيل أو توفير المادَّة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو، أو عبر جهاز الكمبيوتر، أو أيّ وسيلة أخرى، والطالب (المتلقِّي) من الجانب الآخر يتلقَّى أو يتحصَّل على الموادِّ في وقت لاحق (أي: ليس في نفس الوقت) (سعاد السيد، 2018م).

وتشير الباحثة إلى أن مِنصَّة مدرستي التي عَمِلت عليها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، جمعت النوعين، حيث يمكِن استخدامها لأجل عقد الدروس بتِقْنيَة الاتِّصال المرئيّ عن بُعد، فيكون النقل فيها متزامنًا، إضافةً إلى عمل الواجبات، والرفع بالاختبارات، والقيام بحلِّها بشكل إلكترونيٍّ؛ ليكون النقل حينها نقلًا لا متزامنًا، كما أُتيحت قنوات عين للطلاب للتعلُّم غير متزامن.

أهداف التعلُّم عن بُعد:

يَهدُف التعلُّم عن بُعد إلى تحقيق ما يلي:

- إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافَّة مراحل التعليم لأسباب عدة قد تكون سياسيةً أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية، لذا؛ فإن غاية التعليم عن بُعد الأساسية هي مساعدة الذين لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتثقيفها، وتحسين المستوى التعليميّ والاجتماعيّ والمهنِيّ، حيث يَعجِز التعليم التقليديُّ عن تحقيق ذلك.
- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة التي تناسب حاجاتِ الدارسين للاستمرار في التعلُّم (التربية المستمرَّة)، حيث يتَّصِف التعلُّم عن بُعد بالمرونة والقدرة على التكيُّف مع كافَّة الظروف التعليمية للدارسين؛ مثل ربَّات البيوت، والمزارعين، والصناعيين، والموظَّفين.
- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفِيّ والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر، ويتمثَّل هذا المفهوم في تأهيل الأفراد ذَوي الكفاءة عن طريق التعليم المستمرّ، والتعلُّم الذاتِيّ في أيّ وقت، وفي أيّ مكان، دون الالتزام بأن يتمَّ التعليم داخل قاعات المحاضرات.
- فتح مجالات لبعض التخصُّصات المستحدَثة المزدوجة والبَينية التي يحتاجها المجتمع، ولا تَسمَح نُظم الكليات التقليدية بتحقيقها.
- تقديم البرامج الثقافية لكافَّة المواطنين، وتَوْعِيَتهم، وتزويدهم بالمعرفة، فباستخدام وسائل الاتِّصال الحديثة؛ كالإنترنت، والتلفاز، والأقمار الاصطناعية، وبثِّ البرامج التعليمية من خلالها، فإن الفائدة لا تقتصر على الدارسين فحسبُ؛ ولكنها تتناول كافَّة المواطنين (سناء فتوح، 2020م).
- وتؤكِّد الباحثة أن أهداف التعلُّم عن بُعد تأتي محقِّقةً لأهداف رؤية المملكة (2030)؛ حيث إن من أهدافها التي يحقِّقها التعليم عن بُعد: ضمان التعليم الجيِّد والمصنَّف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلُّم مدى الحياة.

– تغيير الدور التقليديّ للمعلمين والمدرّبين؛ عبر توفير أوقاتهم، والتقليل من المهامّ التدريسية المباشرة التي يؤدونها، ذلك أنهم يقومون بدور الخبير المساعد للطلاب الذي تتمثل مَهامه في البحثَ المباشر عن المعلومات، وإدارة الحوار، وحلقات النقاش التعليمية، وتحليل التغذية الراجعة؛ تمهيدًا لاتّخاذ قرار بشأن تعلُّم طلابه (عبد الحميد، 2005).

خصائص ومميّزات التعليم عن بُعد:

يُعَدُّ التعليم عن بُعد حلًّا أمثلَ لاستمرار التعليم في الظروف الطارئة التي يَصعُب فيها استمرار التعليم بشكله المباشر المعتاد في الظروف العادية، هذا بالإضافة إلى العديد من الخصائص التي يمتاز بها التعليم عن بُعد، وقد أوجزها (سالم، 2004م، ص77) فيما يأتي:

– يشكّل نظامًا متكاملاً، له مدخَلاتُه وعملياته ومخرَجاته.

– يمكّن المتعلّم من التحرُّر من قيود الزمان والمكان التي أوجدتها نُظم التعليم الاعتيادية.

– يعتمد على ذاتية المتعلّم واستعداده وقدراته الفردية بشكل مباشر.

– يوفّر تواصلاً ذا مسارينِ بين المعلّم والتلميذ عن طريق وسائل الاتّصال الحديثة المرئيَّة والمسموعة.

– وجود مؤسَّسة مشرِفة على عملية التعلُّم تأخذ على عاتقها المتابعةَ وإعدادَ البرامج والموادّ، واختيار أساليب التقويم.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن التعليم عن بُعد في وقتنا الحاليّ لم يَعُدْ تَرَفًا؛ بل أصبح ضرورةً لا بدَّ منها، خاصَّةً في الظروف الحاليَّة التي يعيشها العالم، من تفشّي الجائحة وغيرها من الأمراض والأوبئة التي قد يتعرَّض لها العالم مستقبلًا، كما يُعَدُّ وسيلةً اقتصادية مناسبة توفّر الكثير من الهَدْر في التعليم بما لا يَعُوق تحقيق المخرَجات التعليمية المستهدَفة.

كما أن من أهمّ خصائص التعليم عن بُعد عدمَ محدوديته بزمان أو مكان معيَّن، أو ظرف معيَّن؛ إذ يمكِن للمتعلّم أن يتعلَّم على أيّ حال كان عليه، كما أنه يدرّب الطالب على الاعتماد على نفسه والإدارة الذاتية لتعلُّمه.

سلبيات التعليم عن بُعد:

على الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم الإلكترونيّ، إلا أن له بعضَ السلبيات، ويمكِن إجمالها فيما يأتي:

– اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير؛ فعلى الرغم من أن التعليم الإلكترونيَّ متاح لجميع الأفراد، فإن الكثير منهم قد لا يتوفَّر لديهم هواتفُ ذكيةٌ، أو أجهزة حاسوب، أو شبكة اتّصال.

– تدنّي مستوى التحفيز والتنظيم؛ لأن التعليم الإلكترونيَّ ذاتيٌّ، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبةً في تحفيز نفسه على التعلُّم، ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلُّم.

– العُزلة والوَحدة، وتنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة الحاسوب، والهواتف الذكية، بدلًا من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضًا (Hetsevich, 2017).

ويرى كلٌّ من: (Yulia,2020) (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم الإلكترونيَّ يمكِن أن يكون فاعلًا إذا قام المعلِّمون بما يأتي:

1- تنظيم المحتوى التعليميّ: فقد يلجأ المعلِّمون إلى تبنِّي تصميم تعليميٍّ لإعداد مادة تعليمية تحقِّق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

2- اختيار برمجيات تعليمية مناسبة: يتحدَّد نجاح التعليم الإلكترونيّ في اختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعَّالة والمنتشرة بين الطلبة.

3- تحديد أدوات القياس: لأن التعليم الإلكترونيَّ يعاني ضعفًا في موثوقية التقييم، وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذُّر عملية المراقبة؛ تفاديًا للغشّ؛ فقد يلجأ المعلِّمون إلى التقويم التكوينيّ خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقيّ.

4- تفريد التعلُّم، وتلبية احتياجات وأنماط التعلُّم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوُّع أنماط التعلُّم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقاتُ الدراسة، واختلافُ جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

5- النُّمُوُّ المهنيُّ: وتحسين المعلِّم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

وبالرغم من أهمية التعلُّم الإلكترونيّ عبر استخدام التطبيقات والأجهزة الذكية، فإنه لا بدَّ من الإشارة إلى أهمية العناية بصحَّة الطلاب الجسدية والنفسية؛ حتى لا تتأثَّر أثناء التعلُّم، من خلال التوعية بشأن مدَّة استخدام الأجهزة الإلكترونية، وعدم إطالة النظر فيها، والطريقة الصحيحة للجلوس، وتوجيههم نحو المواقع التربوية النافعة، والحَذَر من بعض المواقع المشبوهة.

تجربة المملكة العربية السعودية في تطبيق التعليم عن بعد:

أعلنت وزارة التعليم السعودية إغلاق مؤسَّسات التعليم المختلفة منذ الثامن من مارس، وَفْقًا للأمر السامي الكريم رقم (42847)، وتمَّ تشكيل لجنة مختصَّة في وزارة التعليم؛ لمتابعة مستجدَّات انتشار وباء كورونا، وبادرت الوزارة إلى تحديد باقة منوَّعة من خيارات التعليم عن بُعد لأكثرَ من ستَّة ملايين طالب وطالبة على مستوى المملكة، وذلك بعد عشْر ساعات من قرار تعليق الدراسة، ومن دون توقُّف العملية التعليمية ليوم واحد، بالإضافة إلى اتِّخاذ العديد من الإجراءات العاجلة على النحو التالي:

- إنجاز مبنى المدرسة الافتراضية في أسبوع واحد، حيث تمَّ تأثيث مقرِّ المدرسة، والبثُّ الفضائيُّ، وتركيب (20) سَبُّورةً.
- إعداد دروس يومية لشرح المناهج، بمشاركة (276) معلِّمًا ومعلِّمة، و(73) مشرفًا، وتمَّ شرح (3368) درسًا، وبلغ عدد الساعات التدريسية (1684) ساعةً.

- اتَّبَعت الوزارة تطبيق التعليم عن بُعد وَفْقَ أسلوبَيِ التفاعل المتزامِن، والتفاعل غير المتزامن، على النحو التالي:
- تمَّ تطبيق التفاعل المتزامن عبر تطبيق المدرسة الافتراضية، وبوَّابة عين، وبوَّابة المستقبل، وتطبيق الروضة الافتراضية.
- تمَّ تطبيق التفاعل غير المتزامن عبر قنوات عين الفضائية، وقنوات دروس عين عبر اليوتيوب، وأتاحت القنوات والمِنصَّات السابقة العديدَ من الخيارات للطلاب والطالبات؛ لمواصلة التعليم والتعلُّم عن بُعد، عبر الإنترنت، أو عبر القنوات الفضائية، لمن لا تُتاح لهم إمكانية الاتِّصال بالإنترنت، وشَهِدت تلك القنوات تفاعلًا كبيرًا من الطلاب والطالبات، وأسهمت بشكل كبير في مواصلة العملية التعليمية بنجاح (السيد، سياف، 2021، ص135).

وهنا تَجدُر الإشارة إلى أن أبرز الحلول التي قدَّمتها وزارة التعليم في مواجهة جائحة كورونا لضمان استمرارية التعليم، والمحافظة على سلامة الطلاب والطالبات في وقت قياسيٍّ، كانت في التفاعل المتزامن، من خلال فكرة المدرسة الافتراضية عبر تطبيق **مِنصَّة (مدرستي)**؛ وهي منصة تعليمية أشبهُ بأن تكون درسًا افتراضيًّا، صُمِّمت باحترافية تِقْنيَّة عالية تَضمَن استمرارية الطالب وتفاعله مع زملائه ومعلِّميه بما لا يؤثِّر سلبًا على تعلُّمه. حيث أسهمت في المحافظة على المسيرة التعليمية بشهادة المختصِّين في التعليم وأولياء الأمور، كما يستفيد منها أكثرُ من ستة ملايين طالب وطالبة، في أكثرَ من (250) ألف فصل افتراضيٍّ يوميًّا، بالإضافة إلى (525) ألف معلِّم ومعلِّمة، وأولياء الأمور، وقادة المدارس، والمشرفين التربويين، الذين بإمكانهم التفاعل في نظام تعليميٍّ متعدِّد المسارات والمهامّ (صحيفة الاقتصادية، 2020م).

هذا، وتتيح المنصة ما يحدث داخل الفصل الدراسي في الواقع أيضاً، مثل التفاعل الخاص بالطلاب والطالبات مع زملائهم والمعلمين والمعلمات، من خلال المشاركة عبر ساحات النقاش، بالإضافة إلى الاطلاع على تقارير الإنجاز الخاصة بكل طالب، مع التحقق من توزيع درجات متطلبات المقرر من أعمال السنة والاختبارات، يضاف إلى ذلك التعرف على الساعات المناسبة للتواصل الإلكتروني مع المعلمين. وتم تصميم المنصة بشكل خاص لجعلها تتوافق مع كل من المعلمين لتسهل عليهم عملية التدريس، وموظفي المدرسة لأداء واجباتهم، ويستطيع الطالب التعلم عبر المنصة في أي وقت، حيث إن عدد ساعات الدراسة غير محددة.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

تمَّ الاطِّلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحاليّ، وترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يأتي:

دراسة الرشيدي وإبراهيم (2019م) التي هَدَفت إلى التعرُّف على واقع استخدام معلِّمات الحاسب الآليّ للمِنصَّات التعليمية الإلكترونية في التدريس، والتعرُّف على المعوِّقات التي تواجه معلِّماتِ الحاسب الآليّ في استخدام المِنصَّات التعليمية الإلكترونية في التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، كما

اعتمدت الاستبانةَ أداةً لجمع البيانات، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (70) معلِّمةً، وتوصَّلت النتائج إلى أن استجاباتِ عيِّنة الدراسة لواقع استخدام معلِّمات الحاسب الآليّ للمِنصَّات التعليمية الإلكترونية في التدريس، كانت موافقةً بدرجة كبيرة. كما اتَّضَح أن أبرز المعوِّقات التي تواجه معلِّماتِ الحاسب الآليّ في استخدام المِنصَّات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثَّل في: المعوِّقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوِّقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، ثم المرتبطة بالمعلِّمات، وأخيرًا المعوِّقات المرتبطة بالطالبات.

وللبحث في نمذجة تفاعل التعلُّم الإلكترونيّ، ورضا المتعلِّم، وأهداف التعلُّم المستمرّ في مؤسَّسات التعليم العالي الأوغندية، جاءت دراسة (Bashir, 2019) التي اعتمدت على المنهج المسحيّ، ودرست فاعلية التعلُّم الإلكترونيّ التي تمَّ ربطها برضا المتعلِّم وأهداف التعلُّم المستمرّ، وتمَّ جمع البيانات باستخدام استبيان مكوَّن من (28) فِقرةً، وتمَّ تطبيقه على (232) متعلِّمًا، وكشفت النتائج أن تفاعل التعلُّم الإلكترونيّ يتألَّف من هيكل ثُلاثيّ العوامل، وهو: واجهة المتعلِّم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلُّم.

كما بحثت دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) في التعرُّف على واقع التعليم الإلكترونيّ، ومعوِّقات استخدامه في التعليم الجامعيّ من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم بجامعة العراق، إضافةً إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (462) طالبًا من طلبة الكلية، وطبَّقت عليهم استبانة إلكترونية مكوَّنة من (33) فِقْرةً، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكترونيّ في الكلية جاء بمستوى متوسِّط، وأن من أهمّ معوِّقات استخدام التعليم الإلكترونيّ شعورَ نسبةٍ كبيرة من الطلبة بغموض مستقبلهم في ظلِّ الظروف الحاليَّة، ووجود حاجز بنسبة مرتفعة بين الطالب والمعلِّم، إضافةً إلى ضعف البنى التحتية في معظم أقسام الكلية.

وهدفت دراسة الشريف (2020) إلى التعرُّف على واقع اتِّجاهات طلبة جامعة طيبة نحو توظيف المِنصَّات الرقمية في التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ، وتمَّ استخدام مقياس الاتِّجاهات نحو توظيف المِنصَّات الرقمية في التعليم، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (120) طالبًا من كلية التربية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقرّ الدراسة عند استجابة عيِّنة الدراسة على المحور الأول من مقياس الاتِّجاهات للبحث، المرتبط باستخدام تِقْنيَة المِنصَّات الرقمية في التعليم الجامعيّ، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وأخرى غير دالَّة إحصائيًّا، بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتِّجاهات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر مقرّ الدراسة.

أما دراسة "أبو شخيدم" وآخرين (2020) فكانت تَهدُف إلى تقصِّي فاعلية التعليم الإلكترونيّ في ظلِّ انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرِّسين في جامعة فلسطين التِّقْنيَّة (خضوري). ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (50) عضوَ هيئةِ تدريس في الجامعة، واستخدمت الاستبانةَ لجمع البيانات، وأظهرت النتائج: أن تقييم عيِّنة الدراسة لفاعلية التعليم

الإلكترونيّ في ظلّ انتشار فيروس كورونا جاء متوسّطًا، وكان ذلك في: (مجال استمرارية التعليم الإلكترونيّ، ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكترونيّ، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكترونيّ، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكترونيّ).

في حين أن دراسة الضمور (2020) جاءت للكشف عن المعوّقات المادية والإدارية لدى المعلّمات في استخدامهن للتعلُّم الإلكترونيّ في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ، وتمثَّلت أداة الدراسة في استبانة تمَّ توزيعها على عيّنة مكوَّنة من (150) معلّمةً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوّقات قد حصلت على متوسّط كلّيّ (3.96)، وعلى مستوى المحورين، فقد حصل محور المعوّقات الإدارية على متوسّط حسابيّ (3.79)، وجميعُها بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية في المعوّقات المادّية، في حين توجد فروق ذاتُ دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية في المعوّقات الإدارية، وعلى المستوى الكليّ للأداة، ولصالح المدارس الأساسية.

كما هدفت دراسة عمران (2020) إلى التعرُّف على تحدّيات تطبيق التعليم الإلكترونيّ الجامعيّ من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وسُبل التغلُّب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ التحليليّ، مستخدمةً الاستبانةَ أداةً لجمع البيانات من عيّنة الدراسة المتمثّلة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزّة، وتوصَّلت الدراسة في نتائجها إلى وجود تحدّيات وصعوبات تواجه الهيئةَ التدريسية بالجامعات الفِلَسْطينية خلال تطبيق التعليم الإلكترونيّ أثناء جائحة كورونا بدرجة ما، بين كبيرة ومتوسّطة، مع إيجاد الحلول للتغلُّب على هذه التحدّيات والصعوبات، كما توصَّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّرَي (الجنس، وسنوات الخبرة) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمعظم عيّنة الدراسة.

وأجرى مقدادي (2020) دراسة هَدَفت إلى الكشف عن تصوُّرات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بُعد في ظلّ أزمة كورونا ومستجدَّاتها، والتعرُّف على دلالة الفروق في تصوُّرات طلبة المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في الأردن، وَفْقًا لمتغيّر الجنس، وتمَّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسيّ الثاني عام (2020م)، وقد تمَّ استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتكوَّنت عيّنة الدراسة من (167) طالبًا وطالبة، تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وخَلَصت الدراسة إلى أن المتوسّطاتِ الحسابيةَ قد تراوحت ما بين (3.60– 4.78) كما أظهرت النتائج أن ثَمَّةَ أثرًا إيجابيًّا لاستخدام التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وبدرجة كبيرة جدًّا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العيّنة وَفْقًا لمتغيّر الجنس.

وفي دراسة أجراها كلٌّ من: (Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خُطَّة الاستجابة لتفشّي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بُعد في الجامعات المغربية، ولتحقيق هدف الدراسة؛ تمَّ فحص وثائقَ مختلفةٍ تتكوَّن من مقالات إخبارية خاصَّة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وتوصَّلت الدراسة إلى أن الأمر المقلِق هو أن جائحة COVID-19تتحدَّى الجامعات لمواصلة التغلُّب على الصعوبات التي تواجه كلًّا من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلميّ، وجهودها المستمرَّة لاكتشاف لقاح، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصَّصة للأساتذة للحفاظ على زَخَم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من مِنصَّات التعلُّم الإلكترونيّ المدفوعة، أو قواعد بيانات.

وقام (Yulia, 2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا، حيث شرحت أنواع وإستراتيجيات التعلُّم التي يستخدمها المدرّسون في العالم عبر الإنترنت؛ بسبب إغلاق الجامعات؛ للحدِّ من انتشار فيروس كورونا الوبائيّ، كما وضَّحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلُّم من خلال الإنترنت، حيث خَلَصت الدراسة إلى أن ثَمَّةَ سرعةً عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليديّ لينتشر بدلاً منه التعلُّمُ من خلال الإنترنت؛ لكونه يَدعَم التعلُّم من المنزل، ومن ثَمَّ يقلِّل اختلاط الأفراد ببعضهم البعض، ويقلِّل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الإستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلُّم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث استندت إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصَّة، وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهًا لوجه، إلى التعليم الإلكترونيّ، خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت، وتمَّ استخدام مِنصَّتَيْ EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستنادًا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت، توصَّل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليديّ والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحًا، ويمكِن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلِّمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة؛ مثل ذَوي الاحتياجات الخاصَّة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعيّ، أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب، والحصول على مهارات جديدة.

وأجرى (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ، والتعليم عبر الإنترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكوَّن من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكِن من خلالها تقييم التدريس عن بُعد

في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، وخَلَصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلُّم عبر الإنترنت عن التعلُّم في حالات الطوارئ من حيث جودةُ التخطيط، ومن حيث الدوراتُ المقدَّمة عبر الإنترنت استجابةً لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.

وللتعرُّف على واقع التعلُّم عن بُعد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلِّمين والمعلِّمات؛ جاءت دراسة حذام عباس (2021م) التي اختارت عيّنة من الكوادر التعليمية في محافظة واسط، قضاء الصويرة، بلغت (60) معلِّمًا ومعلِّمة، في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامَّة لتربية قضاء الصويرة، كما أَعَدَّت استبانةً أداةً للبحث؛ بهدف الوصول إلى النتائج، وبعد جمع المعلومات والبيانات توصَّلت الباحثة إلى أن واقع التعليم الإلكترونيّ والإقبال عليه في المرحلة الابتدائية هو بدرجة متوسِّطة حسَبَ إجابات المستجيبين، فضلًا عن أن التعليم الإلكترونيَّ يواجه الكثير من التحدِّيات، منها: أن بعض الموادِّ التعليمية – كالقراءة والرياضيات واللغة الإنجليزية – تحتاج إلى تطبيق عمليٍّ من قِبَل المعلِّم والتلميذ، وقد لا يغطِّي التعلُّم عن بُعد هذه الموادَّ عمليًّا بصورة دقيقة، وكذلك التحدِّيات التِّقْنيَّة والبشرية والمادية.

أوجه الاتِّفاق والاختلاف بين البحث الحاليّ والدراسات السابقة:

- اتَّفَق البحث الحاليُّ مع كلِّ الدراسات السابقة، العربيةِ والأجنبية، في اعتماده المنهج الوصفيَّ، عدا دراسةَ (Basilaia, Kvavadze, 2020)؛ فقد استخدمت المنهجَ شِبْهَ التجريبيّ.
- كما اتَّفَق هذا البحث مع الدراسات السابقة في اعتماده أداةَ الاستبيان لتحقيق أهداف البحث، عدا دراسةَ الشريف (2020)، التي استخدم فيها الباحث مقياس الاتِّجاه، ودراسة (Draissi, Yong, 2020) التي استخدم فيها أداة تحليل محتوى.
- اختلفت كلُّ الدراسات السابقة مع البحث الحاليّ في نوع عيّنة البحث، عدا دراسة حذام عباس (2021م) التي كانت لمعلِّمي ومعلِّمات المرحلة الابتدائية، بينما ركَّز هذا البحث على معلِّمات الصفوف الأوَّلية، كما اتَّفَق مع دراسة كلٍّ من: (الرشيدي وإبراهيم، 2019م)، و(الضمور، 2020م) في كون العيّنة على معلِّمي أو معلِّمات التعليم العامّ.
- اتَّفَقت معظم الدراسات مع البحث الحاليّ في البحث حول واقع التعليم في ظلِّ جائحة كورونا، كما اتَّفَقت مع دراسة الرشيدي وإبراهيم (2019)، ودراسة (الضمور، 2020م)، ودراسة (حذام عباس، 2021م)، حيث بحثت في التحدِّيات والمعوِّقات التي تواجه المعلِّمين في التعليم العامّ في تطبيق التعليم الإلكترونيّ أو التعليم عن بُعد، بينما اختلفت مع دراسة (عبد الحسين وإبراهيم، 2020م)، ودراسة عمران (2020) حيث هَدَفتا إلى التعرُّف على معوِّقات تطبيق التعليم الإلكترونيّ الجامعيّ، كما اختلفت مع دراسة (Bashir, 2019) ودراسة ("أبو شخيدم" وآخرين، 2020م) اللتين بحثتا في فاعلية التعلُّم

الإلكترونيّ، ودراسة (Hodges, MooreLockee, Trust, BondH, 2020) التي بحثت في قياس مدى نجاح تجربة التعليم عبر الإنترنت، ودراسة (الشريف، 2020م)، و(مقدادي، 2020م) اللتين هدفتا إلى التعرُّف على تصوُّرات واتِّجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكترونيّ، وتوظيف الْمِنصَّات الرقمية في التعليم.

- كما اختلف هذا البحث في تحديد التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بُعد عن كلِّ الدراسات السابقة، حيث اقتصر في تحديدها على محورين، هما: (تحدِّيات تتعلَّق بالمعلِّمة، وتحدِّيات تتعلَّق بالطالبات وأولياء أمورهن).
- باستعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة قلَّةَ الدراسات العربية والأجنبية التي عُنِيَت بالتعرُّف على التحدِّيات التي تواجه تطبيق التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا، عدا دراسةَ عمران (2020) حيث بحثت في التعرُّف على تحدِّيات تطبيق التعليم الإلكترونيّ؛ بَيْدَ أنها اختصَّت بالتعليم الجامعيّ من وجهة نظر الهيئة التدريسية، بينما اختصَّ البحث الحاليُّ بالبحث في التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بُعد عبر مِنصَّة مدرستي.
- ممَّا يميِّز البحث الحاليَّ عن الدراسات السابقة: أنه – في حدود ما اطَّلَعت عليه الباحثة – لا توجد – حتى الآن – دراسةٌ واحدة – سواءٌ أكانت محليَّةً أم عربية – تناولت البحث في التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بُعد عبر مِنصَّة مدرستي في ظلِّ جائحة كورونا.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- إعداد الإطار النظريّ للبحث؛ حيث أفادت الباحثةُ من جميع الدراسات السابقة.
- دعم مشكلة البحث بالإفادة من نتائج تلك الدراسات وتوصياتها.
- إعداد أداة البحث، والتعرُّف على الأساليب الإحصائية المتَّبَعة لتحليل البيانات.
- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج البحث:

يَهدُف هذا البحث إلى التعرُّف على أبرز التحدِّيات التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، والكشفِ عمَّا إذا كان ثَمَّةَ فروقٌ دالَّة إحصائيًّا في آراء عيِّنة البحث نحو تلك التحدِّيات باختلاف متغيِّرات (التخصُّص، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية). لذا؛ سيعتمد البحث المنهج الوصفيَّ؛ لمناسبته البحثَ، حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبِّر عنها كيفيًّا أو كميًّا (عبيدات وعبد الحق وعدس،2014).

والمنهج الوصفيُّ لا يتوقَّف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلِّقة بالظاهرة؛ بل يتعدَّاه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (القحطاني، وآخرون، 2004م، ص129).

مجتمع البحث وعينته:

يتكوَّن مجتمع البحث الحاليّ من جميع معلِّمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، البالغِ عددُهن (12020) معلِّمةً، وقد تمَّ اختيار عيِّنة البحث من معلِّمات الصفوف الأوَّلية من مجتمع البحث؛ بناءً على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عيِّنة البحث، وَفْقًا للمعادلة الآتية (الصياد، 1989، ص،137):

$$S = d2\ (N-1) + X\ (P(1-P) - X\ NP\ (1-P)$$

حيث **S**= حجم العيِّنة – N = حجم مجتمع البحث.

بناءً على ذلك؛ فإن عيِّنة البحث الحاليَّة تبلغ (372) معلمة، وقد قامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية لمعلمات الصفوف الأولية عبر تطبيق (الواتساب) بالاستعانة بمشرفاتهن حتى حصلت على عدد (379) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عيِّنة البحث وَفْقًا لمتغيِّراتهن الوظيفية.

التخصُّص:

جدول (1)

توزيع أفراد البحث وَفْقَ متغيِّر التخصص

التخصص	التَّكرار	النسبة
رياضيات	65	17.2
علوم	52	13.7
حاسب آلي	11	2.9
علوم شرعية	72	19.0
لغة عربية	117	30.9
لغة إنجليزية	18	4.7
اجتماعيات	31	8.2
أخرى	13	3.4
المجموع	**379**	**%100**

يتَّضِح من جدول (1) أن (117) معلمة يمثِّلن ما نسبتُه (30.9%)، من معلِّمات اللغة العربية، وهن الفئة الكبرى في أفراد البحث، في حين أن (11) معلمة يمثِّلن ما نسبتُه (2.9%) من معلِّمات الحاسب الآليّ، وهن الفئة الأقلُّ في أفراد البحث.

عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد البحث وَفْقَ متغيّر عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التّكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	63	16.6
من 5 إلى 10 سنوات	96	25.4
أكثر من 10 سنوات	220	58.0
المجموع	**379**	**%100**

يتَّضِح من الجدول السابق أن (220) من أفراد البحث يمثّلن ما نسبتُه (58%)، من المعلّمات ذوات الخبرة أكثر من (10) سنوات، وهن الفئة الكبرى في أفراد البحث، في حين أن (63) من أفراد البحث يمثّلن ما نسبتُه (16.6%) سنوات خبرتهن أقلُّ من (5) سنوات، وهن الفئة الأقلُّ في أفراد البحث.

عدد الدورات التدريبية في التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد:

جدول رقم (3)

توزيع أفراد البحث وَفْقَ متغيّر عدد الدورات التدريبية في التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد

عدد الدورات التدريبية في التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد	التّكرار	النسبة
لم يسبق لي الالتحاق بدورة تدريبية	58	15.3
دورة تدريبية واحدة	47	12.4
دورتان تدريبيتان	61	16.1
ثلاث دورات تدريبية فأكثر	213	56.2
المجموع	**379**	**%100**

يتَّضِح من الجدول السابق أن (213) من أفراد البحث يمثّلن ما نسبتُه (56.2%)، حصلن على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، وهن الفئة الكبرى في أفراد البحث، في حين أن (47) من أفراد البحث يمثّلن ما نسبتُه (16.1%) حصلن على دورة تدريبية واحدة، وهن الفئة الأقلُّ في أفراد البحث.

أداة البحث:

يُقصَد بأداة البحث أو أداة جمع البيانات: "الوسيلة التي تتمُّ بواسطتها عملية جمع البيانات؛ بهدف اختبار فرضيَّات البحث، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، 2004م: ص287).

وقد استخدمت الباحثة الاستبانةَ أداةً لجمع البيانات اللَّازمة للبحث، وقد تكوَّنت من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيّراتِ الوظيفيَّةَ لأفراد عيّنة البحث، ممثَّلةً في: التخصُّص، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد.

الجزء الثَّاني: يتكوَّن من (28) عبارةً من العبارات التي تقيس متغيّراتِ البحث، ومقسَّمة إلى محورينِ على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس التحدّيات المتعلّقة بالمعلّمة، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا، ويشمل (14) عبارةً.

المحور الثاني: ويقيس التحدّيات المتعلّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا، ويشمل (14) عبارةً.

وصيغت العبارات وَفْقًا لمقياس رباعيٍّ على النحو التالي: (غير موافق/ أوافق بدرجة ضعيفة/ أوافق بدرجة متوسِّطة/ أوافق بدرجة كبيرة).

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكُّد من صدق أداة البحث بطريقتين:

أوَّلًا: الصدق الظاهريُّ للأداة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية، تمَّ عرضها على نُخبة من المحكَّمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية؛ لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحَّة صياغتها.

وقد تمَّ تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم، وإعدادها في صورتها النهائية؛ لتصبح صالحةً لقياس ما وُضِعت من أجله.

ثانيًا: صدق الاتِّساق الداخليّ:

قامت الباحثة بحساب الاتِّساق الداخليّ لفِقرات أداة البحث، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كلِّ فِقرة والدرجة الكلية للمحور، وهو ما يوضِّحه الجداول التالية:

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط
.1	عدم وجود المهارات الكافية لدى المعلّمة لاستخدام الحاسوب	0.598**
.2	حاجة المعلّمة لدورات تدريبية لآليّة استخدام التعليم الإلكترونيّ قبل البَدء فيه	0.733**
.3	انقطاع الاتِّصال أثناء التعليم عن بُعد	0.784**
.4	عدم توفُّر الأساليب المناسبة لتقديم المناهج المعتادة بطريقة جيّدة	0.513**
.5	قِصَر الوقت المخصَّص للحصَّة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد	0.619**
.6	صعوبة إعداد الاختبارات إلكترونيًّا	0.578**
.7	محدودية أساليب التقويم التي تستخدمها المعلّمة أثناء التعليم عن بُعد	0.761**
.8	انعدام التواصل المباشر بين المعلّمة والطالبة قد يعطي نتائجَ مضلِّلةً في التقييم	0.523**
.9	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطالبات عبر أدوات التعليم الإلكترونيّ المتاحة	0.802**
.10	عدم تمكُّن المعلّمة من التحقُّق من مصداقية أعذار الطالبات في الغياب أو الخروج من الحصَّة	0.733**
.11	مداخلة بعض أولياء الأمور أثناء الحصَّة قد يُرْبِك المعلّمة أثناء الدرس	0.648**
.12	وقوف ظروف المعلّمة في المنزل عائقًا أمامها أثناء قيامها بالتعليم عن بُعد	0.641**
.13	كثرة الأعباء التي تكلَّف بها المعلّمة أثناء التعليم عن بُعد	0.704**
.14	إمكانية تعرُّض حساب المعلّمة للاختراق بسبب الفيروسات التي يمكِن أن تحتويَ عليها بعض المُلَفَّات المرسَلة	0.658**

** عبارات دالَّة عند مستوى 0.01 فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالَّة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضِّح أن جميع الفِقرات المكوِّنة للمحور الأول تتمتَّع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحةً للتطبيق الْمَيدانيّ.

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط بنود المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط
.1	انقطاع الاتِّصال بسبب تعدُّد الأجهزة التي تعمل على شبكة الإنترنت أثناء التعليم عن بُعد	0.655**
.2	ضعف المهارات التِّقْنيَّة لدى الطالبات	0.712**
.3	استهتار الطالبة بالدروس أثناء التعليم عن بُعد	0.791**
.4	غياب التواصل المباشر يؤثِّر في استيعاب الطالبة للمادَّة العلمية	0.760**
.5	سهولة الغشِّ لدى الطالبة إلكترونيًّا	0.642**
.6	وقوف الظروف الاجتماعية السلبية (كالطلاق والخلافات العائلية) عائقًا أمام الطالبة في متابعة تعلُّمها عن بُعد	0.662**
.7	عدم توفُّر الأجواء المناسبة في المنزل لتعلُّم الطالبة عن بُعد	0.761**
.8	تعرُّض الطالبة للعُزلة الاجتماعية التي يسبِّبها التعليم عن بُعد	0.651**
.9	تعرُّض الطالبة للتنمُّر الإلكترونيّ من بعض زميلاتها	0.605**
.10	عدم اقتناع الأهالي بجدوى التعليم عن بُعد	0.685**
.11	زيادة الأعباء المادية على أولياء الأمور في توفير أجهزة ذكية لأبنائهم الطلبة	0.607**
.12	عدم تمكُّن أولياء الأمور من متابعة بناتهم لظروف العمل	0.649**
.13	نقص الخبرة لدى أولياء الأمور في تدريس بناتهم	0.758**
.14	تعرُّض أولياء الأمور لانتهاك الخصوصية بسبب فتح أبنائهم الكاميرا دون علمهم	0.697**

** **عبارات دالَّة عند مستوى 0.01 فأقل.**

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالَّة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضِّح أن جميع الفِقرات المكوِّنة للمحور الثاني تتمتَّع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحةً للتطبيق الْمَيدانيّ.

ثبات الأداة:

للتحقُّق من الثَّبات لمفردات استبانة البحث؛ تمَّ استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضِّحها الجدول التَّالي:

جدول (5)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور البحث	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	14	0.900
المحور الثاني	15	0.914
معامل الثبات الكليّ	**29**	**0.940**

من خلال النَّتائج الموضَّحة أعلاه، يتَّضِح أن ثبات محور البحث مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور البحث ما بين (0.900 إلى 0.914)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكليّ (0.940)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضِّح صلاحية أداة البحث للتطبيق الْمَيدانيّ.

تصحيح أداة البحث:

لتسهيل تفسير النَّتائج؛ استخدمت الباحثة الأُسلوب التاليَ لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تمَّ إعطاء وزن للبدائل الموضَّحة في الجدول التالي؛ ليتمَّ معالجتها إحصائيًّا على النحو التالي:

جدول (6)

تصحيح أداة البحث

درجة الموافقة	غير موافقة	موافقة بدرجة ضعيفة	موافقة بدرجة متوسِّطة	موافقة بدرجة كبيرة
الدرجة	4	3	2	1

ثم تمَّ تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى، من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (4 – 1) ÷ 4= 0.75

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (7)

توزيع للفئات وَفْقَ التدرُّج المستخدَم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافقة بدرجة كبيرة	من 3.26-4.00
موافقة بدرجة متوسِّطة	من 2.51-3.25
موافقة بدرجة ضعيفة	من 1.76-2.50
غير موافقة	من 1.00-1.75

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرُّف على خصائص مجتمع البحث، وحساب صدق وثبات الأدوات، والإجابة عن تساؤلات البحث:

- التَّكرارات والنسبة المئوية؛ للتعرُّف على خصائص عينّة البحث.
- المتوسِّط الحسابيُّ (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد البحث عن كلِّ عبارة من عبارات متغيِّرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسة، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجةُ الاستجابة حسب أعلى متوسِّط حسابيٍّ.
- الانحراف المعياريُّ (Standard Deviation)؛ وذلك للتعرُّف على مدى انحراف آراء أفراد البحث لكلِّ عبارة من عبارات متغيِّرات البحث، ولكلِّ محور من المحاور الرئيسة عن متوسِّطها الحسابيِّ، حيث يوضِّح الانحراف المعياريُّ التشتُّت في آراء أفراد البحث لكلِّ عبارة من عبارات متغيِّرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلَّما اقتربت قيمته من الصفر، تركَّزت الآراء، وانخفض تشتُّتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسِّط الحسابيِّ لصالح أقِّل تشتُّت عند تساوي المتوسِّط الحسابيِّ.
- بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.

- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتِّساق الداخليّ لأداة البحث.
- اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) للتأكُّد من اعتدالية منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعيّ؛ بهدف اختيار نوع الأساليب الإحصائية المستخدَمة (معلمية أو لامعلمية) لإجراء الفروق في آراء عيّنة البحث تبعًا لمتغيّراتهم الوظيفية.
- تمَّ استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لا بارامتري تمَّ استخدامه بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحاديّ؛ نظرًا لوجود تباين في توزيع فئات عيّنة البحث وَفْقًا لمتغيّراته الوظيفية.

إجابة السؤال الأول، الذي ينصُّ على:

ما أبرز التحدّيات المتعلّقة بالمعلّمة، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؟

للتعرُّف على أبرز التحدّيات المتعلّقة بالمعلّمة، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؛ قامت الباحثة بحساب التَّكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات، والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السابق، وجاءت النتائج كما يوضّحه الجدول التالي:

جدول رقم (8)

الاستجابات حول التحدّيات التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية في استخدام مِنصَّة (مدرستي) المتعلّقة بالمعلّمة في ظلِّ جائحة كورونا مرتَّبةً تنازليًّا حسب المتوسّط الحسابيّ

م	العبارة	التّكرار	درجة الموافقة				المتوسّط الحسابيُّ*	الانحراف المعياريُّ	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافقة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسّطة	بدرجة كبيرة				
10	عدم تمكُّن المعلّمة من التحقُّق من مصداقية أعذار الطالبات في الغياب أو الخروج من الحصَّة	ك	31	8	40	300	3.61	0.880	عالية	1
		%	8.2	2.1	10.6	79.2				
8	انعدام التواصل المباشر بين المعلّمة والطالبة قد يُعطي نتائجَ مضلِّلةً في التقييم	ك	20	19	94	246	3.49	0.818	عالية	2
		%	5.3	5.0	24.8	64.9				
2	حاجة المعلّمة لدورات تدريبية لآليَّة استخدام التعليم الإلكترونيّ قبل البَدء فيه	ك	42	12	94	231	3.36	0.980	عالية	3
		%	11.1	3.2	24.8	60.9				
9	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطالبات عبر أدوات التعليم الإلكترونيّ المتاحة	ك	25	55	60	239	3.35	0.958	عالية	4
		%	6.6	14.5	15.8	63.1				
3	انقطاع الاتِّصال أثناء التعليم عن بُعد	ك	36	23	96	224	3.34	0.943	عالية	5
		%	9.5	6.1	25.3	59.1				

م	العبارة	التّكرار	درجة الموافقة				المتوسّط الحسابيُّ*	الانحراف المعياريُّ	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافقة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسّطة	بدرجة كبيرة				
13	كثرة الأعباء التي تكلَّف بها المعلِّمة أثناء التعليم عن بُعد	ك	21	56	75	227	3.33	0.925	عالية	6
		%	5.5	14.8	19.8	59.9				
11	مداخلة بعض أولياء الأمور أثناء الحصَّة قد يُربِك المعلِّمة أثناء الدرس	ك	29	46	72	232	3.32	0.963	عالية	7
		%	7.7	12.1	19.0	61.2				
5	قِصَر الوقت المخصَّص للحصَّة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد	ك	61	39	40	239	3.21	1.157	متوسّطة	8
		%	16.1	10.3	10.6	63.1				
14	إمكانية تعرُّض حساب المعلِّمة للاختراق؛ بسبب الفيروسات التي يمكِن أن تحتويَ عليها بعض الْمِلَفَّات المرسَلة	ك	55	44	79	201	3.12	1.102	متوسّطة	9
		%	14.5	11.6	20.8	53.0				
12	وقوف ظروف المعلِّمة في المنزل عائقًا أمامها أثناء قيامها بالتعليم عن بُعد	ك	69	36	105	169	2.99	1.128	متوسّطة	10
		%	18.2	9.5	27.7	44.6				
1	ضعف وجود المهارات الكافية لدى المعلِّمة لاستخدام الحاسوب	ك	80	77	64	158	2.79	1.194	متوسّطة	11
		%	21.1	20.3	16.9	41.7				
4	عدم توفُّر الأساليب المناسبة لتقديم المناهج المعتادة بطريقة جيِّدة	ك	79	59	113	128	2.77	1.129	متوسّطة	12
		%	20.8	15.6	29.8	33.8				
7	محدودية أساليب التقويم التي تستخدمها المعلِّمة أثناء التعليم عن بُعد	ك	79	55	129	116	2.74	1.106	متوسّطة	13
		%	20.8	14.5	34.0	30.6				
6	صعوبة إعداد الاختبارات إلكترونيًّا	ك	101	139	72	67	2.28	1.044	ضعيفة	14
		%	26.6	36.7	19.0	17.7				
المتوسّط العامُّ							3.12	0.675	متوسّطة	

*المتوسّط الحسابي من (4.00).

من الجدول السابق يتبيَّن أن أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات الصفوف الأوَّلية موافقات بدرجة متوسّطة على التحدّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، حيث بلغ متوسّط موافقتهن على عبارات محور التحدّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا (3.12 من 4.00)، وهو المتوسّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعيِّ من (2.51-3.25)، التي تبيّن أن خيار موافقة أفراد البحث على التحدّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في

تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا تُشير إلى (موافق بدرجة متوسِّطة) في أداة البحث.

كما يتبيَّن من الجدول السابق أن ثَمَّةَ تباينًا في آراء أفراد البحث نحو التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (2.28 إلى 3.61)، وهي متوسِّطات تقع في الفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات البحث، التي توضِّح أن استجاباتِ أفراد البحث نحو التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، تشير إلى (موافقة بدرجة ضعيفة/ موافقة بدرجة متوسِّطة/ موافقة بدرجة كبيرة).

كما تبين أن أكثر التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، تمثَّلت في العبارة رقم (10)، التي تنصُّ على: (عدم تمكُّن المعلِّمة من التحقُّق من مصداقية أعذار الطالبات في الغياب أو الخروج من الحصَّة)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسِّط حسابيٍّ (3.61 من 4.00)، وجاءت بدرجة كبيرة، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف قدرات المعلِّمات من التحقُّق نحو معرفة مدى صدق الطالبات في الأعذار التي يقدِّمنها للغياب أو الخروج من الحصة؛ وذلك لغياب التواصل المباشر وجهًا لوجه، ولتعدُّد الأعذار التي تقدِّمها الطالبات وكَثْرتها.

في حين جاءت العبارة رقم (8) التي تنصُّ على: (انعدام التواصل المباشر بين المعلِّمة والطالبة قد يُعطي نتائجَ مضلِّلةً في التقييم)، حيث جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسِّط حسابيٍّ (3.49 من 4.00)، وجاءت بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى محافظة معظم المعلِّمات، وعدم رغبتهن في التواصل المرئيِّ المباشر، كما قد يعود السبب للخصوصية التي يتمتَّع بها المجتمع السعوديُّ، وعدم رغبة أولياء الأمور في فتح الكاميرا؛ حفاظًا على خصوصيتهم؛ مما يؤدِّي إلى ضعف عملية التقييم، وعدم دقَّتها.

كما جاءت العبارة رقم (2) التي تنصُّ على: (حاجة المعلِّمة لدورات تدريبية لآليَّة استخدام التعليم الإلكترونيّ قبل البَدء فيه)، في المرتبة الثالثة، بمتوسِّط حسابيٍّ (3.36 من 4.00)، وجاءت بدرجة كبيرة، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية الدورات التدريبية في صقل خبرات المعلِّمات نحو كيفية استخدام التعليم الإلكترونيّ بما يحقِّق أهدافه؛ مما يتطلَّب ضرورة الاهتمام بتلك الدورات وتكثيفها بالشكل الذي يحقِّق أهدافها.

في حين أن أقلَّ التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، تمثَّلت في العبارة رقم (4) التي تنصُّ على: (عدم توفُّر الأساليب المناسبة لتقديم المناهج المعتادة بطريقة جيِّدة)، حيث جاءت في المرتبةِ الثانيةَ عشْرةَ، بمتوسِّط حسابيٍّ (2.77 من 4.00)، وجاءت بدرجة متوسِّطة، ويتَّضِح من ذلك ضعف الأساليب المتاحة لدى المعلِّمات، التي تساعدهن في تقديم المناهج الدراسية بالطرق الجيِّدة التي تُسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

في حين جاءت العبارة رقم (7) التي تنصُّ على: (محدودية أساليب التقويم التي تستخدمها المعلِّمة أثناء التعليم عن بُعد)، حيث جاءت في المرتبة الثالثةَ عشْرةَ، بمتوسِّط حسابيٍّ (2.74 من 4.00)، وجاءت بدرجة متوسِّطة، وتشير تلك النتيجة إلى قلَّة أساليب التقويم التي تستخدمها المعلِّمة في تطبيق التعليم عن بعد، الأمر الذي يتطلَّب ضرورة وضع العديد من أساليب التقويم، واختيار المعلِّمات من هذه الأساليب ما يتناسب مع الطالبات، ويراعي الفروق الفردية بينهن.

كما جاءت العبارة رقم (6) التي تنصُّ على: (صعوبة إعداد الاختبارات إلكترونيًّا)، في المرتبة الرابعةَ عشْرةَ والأخيرةِ، بمتوسِّط حسابيٍّ (2.28 من 4.00)، وجاءت بدرجة ضعيفة، ويتَّضِح من تلك النتيجة قُدرة المعلِّمات على إعداد الاختبارات إلكترونيًّا، وسهولة التعامل مع التِّقْنيَات الحديثة. واتَّفَقت هذه النتيجة مع دراسة (الرشيدي، وإبراهيم، 2019) التي توصَّلت إلى أن من أبرز المعوِّقات التي تواجه معلِّمات الحاسب الآليّ في استخدام المِنصَّات التعليمية الإلكترونية في التدريس، تتمثَّل في المعوِّقات المرتبطة بالمعلِّمات.

وكذلك اتَّفَقت مع دراسة (الضمور، 2020) التي توصَّلت إلى أن الدرجة الكلية للمعوِّقات قد حصلت على متوسِّط كليٍّ (3.96) وعلى مستوى المحورينِ، حيث حصل محور المعوِّقات الإدارية على متوسِّط حسابيٍّ (3.79) وجميعُها بدرجة مرتفعة.

كما اتَّفَقت مع دراسة (عمران، 2020)، التي توصَّلت إلى وجود تحدِّيات وصعوبات تواجه الهيئة التدريسية بالجامعات الفِلَسْطينية، خلال تطبيق التعليم الإلكترونيّ أثناء جائحة كورونا بدرجة ما بين كبيرة إلى متوسِّطة.

وأيضًا اتَّفَقت مع دراسة (حذام عباس، 2020) التي توصَّلت إلى أن التعليم الإلكترونيَّ يواجه الكثير من التحدِّيات، منها: أن بعض الموادِّ التعليمية – كالقراءة والرياضيات واللغة الإنجليزية – تحتاج إلى تطبيق عمليٍّ من قِبَل المعلِّم والتلميذ، وقد لا يغطِّي التعلُّم عن بُعد هذه الموادَّ عمليًّا بصورة دقيقة.

إجابة السؤال الثاني، الذي ينصُّ على:

ما أبرز التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؟

للتعرُّف على أبرز التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا؛ قام الباحث بحساب التَّكرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّطات، والانحرافات المعيارية لعبارات محور أبرز التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، وجاءت النتائج كما يوضِّحه الجدول التالي:

جدول رقم (9)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور أبرز التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء الأمور، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بُعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا مرتَّبةً تنازليًّا حسب المتوسِّط الحسابيِّ

م	العبارة	التَّكرار	درجة الموافقة				المتوسّط الحسابيُّ*	الانحراف المعياريُّ	درجة التأثير	الرتبة
			غير موافقة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسّطة	بدرجة كبيرة				
5	سهولة الغشّ لدى الطالبة إلكترونيًّا	ك	8	0	13	358	3.90	0.464	عالية	1
		%	2.1	0.0	3.4	94.5				
1	انقطاع الاتِّصال بسبب تعدُّد الأجهزة التي تعمل على شبكة الإنترنت أثناء التعليم عن بُعد	ك	8	24	48	299	3.68	0.686	عالية	2
		%	2.1	6.3	12.7	78.9				
6	وقوف الظروف الاجتماعية السلبية (كالطلاق والخلافات العائلية) عائقًا أمام الطالبة في متابعة تعلُّمها عن بُعد	ك	13	15	75	276	3.62	0.722	عالية	3
		%	3.4	4.0	19.8	72.8				
4	غياب التواصل المباشر يؤثِّر في استيعاب الطالبة للمادَّة العلمية	ك	13	46	49	271	3.53	0.837	عالية	4
		%	3.4	12.1	12.9	71.5				
7	عدم توفُّر الأجواء المناسبة في المنزل لتعلُّم الطالبة عن بُعد	ك	16	32	109	222	3.42	0.817	عالية	5
		%	4.2	8.4	28.8	58.6				
3	استهتار الطالبة بالدروس أثناء التعليم عن بُعد	ك	13	56	81	229	3.39	0.861	عالية	6
		%	3.4	14.8	21.4	60.4				
12	زيادة الأعباء المادية على أولياء الأمور في توفير أجهزة ذكية لأبنائهم الطلبة	ك	29	35	79	236	3.38	0.939	عالية	7
		%	7.7	9.2	20.8	62.3				
11	عدم اقتناع الأهالي بجدوى التعليم عن بُعد	ك	28	32	101	218	3.34	0.916	عالية	8
		%	7.4	8.4	26.6	57.5				
2	ضعف المهارات التِّقْنيَّة لدى الطالبات	ك	26	51	93	209	3.28	0.940	عالية	9
		%	6.9	13.5	24.5	55.1				
15	تعرُّض أولياء الأمور لانتهاك الخصوصية بسبب فتح أبنائهم الكاميرا دون علمهم	ك	33	50	76	220	3.27	0.994	عالية	10
		%	8.7	13.2	20.1	58.0				
13	عدم تمكُّن أولياء الأمور من متابعة بناتهم لظروف العمل	ك	45	37	88	209	3.22	1.039	متوسّطة	11
		%	11.9	9.8	23.2	55.1				
		%	7.4	16.6	23.5	52.5				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسّط الحسابيُّ*	الانحراف المعياريُّ	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافقة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسّطة	بدرجة كبيرة				
8	تعرُّض الطالبة للعزلة الاجتماعية التي يسبّبها التعليم عن بُعد	ك	37	42	116	184	3.18	0.978	متوسّطة	13
		%	9.8	11.1	30.6	48.5				
14	نقص الخبرة لدى أولياء الأمور في تدريس بناتهم	ك	45	56	101	177	3.08	1.042	متوسّطة	14
		%	11.9	14.8	26.6	46.7				
9	تعرُّض الطالبة للتنمُّر الإلكترونيّ من بعض زميلاتها	ك	81	113	52	133	2.63	1.169	متوسّطة	15
		%	21.4	29.8	13.7	35.1				
المتوسّط العامُّ							**3.34**	**0.607**	**عالية**	

***المتوسّط الحسابيُّ من (4.00).**

من الجدول السابق يتبيَّن أن أفراد عيّنة البحث من معلّمات الصفوف الأوَّلية موافقات بدرجة كبيرة على التحدّيات المتعلّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلّ جائحة كورونا، حيث بلغ متوسّط موافقتهن على عبارات المحور السابق (3.34 من 4.00)، وهو المتوسّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعيّ من (3.26-4.00)، التي تبيّن أن خيار موافقة أفراد البحث على التحدّيات المتعلّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلّ جائحة كورونا، تُشير إلى (موافق بدرجة كبيرة) في أداة البحث.

كما يتبيَّن من الجدول السابق أن ثَمَّةَ تباينًا في آراء أفراد البحث نحو التحدّيات المتعلّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلّ جائحة كورونا، بمتوسّطات حسابية تراوحت ما بين (2.63 إلى 3.90)، وهي متوسّطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات البحث، التي توضّح أن استجاباتِ أفراد البحث نحو التحدّيات المتعلّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلّ جائحة كورونا، تشير إلى (موافقة بدرجة متوسّطة/ موافقة بدرجة كبيرة).

كما تبيَّن أن أكثر التحدّيات المتعلّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلّ جائحة كورونا، تمثَّلت في العبارة رقم (5)، التي تنصُّ على: (سهولة الغشّ لدى الطالبة إلكترونيًّا)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسّط حسابيّ (3.90 من 4.00)، وجاءت بدرجة كبيرة، وتُشير تلك النتيجة إلى أن التِّقْنيَاتِ الحديثةَ بالرغم من أهميتها في التعليم، فإنها سهَّلت عملية الغشّ بين الطالبات؛ نظرًا لوجود الطالبة أثناء الاختبار بين أهلها؛ مما قد يجعلها تلجأ إليهم في المساعدة على حلّ الاختبار، أو الحلّ نيابةً عنها، إضافةً إلى تعدُّد تلك الوسائل، وسهولة تسريب الاختبارات وأجوبتها عبر العديد من الوسائل التِّقْنيَّة.

في حين جاءت العبارة رقم (1) التي تنصُّ على: (انقطاع الاتِّصال بسبب تعدُّد الأجهزة التي تعمل على شبكة الإنترنت أثناء التعليم عن بُعد)، حيث جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسِّط حسابيٍّ (3.68 من 4.00)، وجاءت بدرجة كبيرة، وتفسِّر الباحثة تلك النتيجة بكثرة الضغط على شبكة الإنترنت؛ مما يؤدِّي إلى انقطاع الاتِّصال الذي بدوره يؤدِّي إلى تعطُّل العمل على التِّقْنيَات الحديثة أثناء التعليم عن بُعد، ومن ثَمَّ صعوبة تحقيق أهداف التعلُّم.

كما جاءت العبارة رقم (6) التي تنصُّ على: (وقوف الظروف الاجتماعية السلبية (كالطلاق والخلافات العائلية) عائقًا أمام الطالبة في متابعة تعلُّمها عن بُعد)، في المرتبة الثالثة، بمتوسِّط حسابيٍّ (3.62 من 4.00)، وجاءت بدرجة كبيرة، ويتَّضِح من تلك النتيجة أن المشكلاتِ الاجتماعيةَ التي تعاني منها بعض الطالبات، قد تقف عائقًا أمام الطالبة في التعلُّم عن بُعد؛ لجهلها بالتِّقْنيَة، وحاجتها لمن يساعدها ويوجِّهها في ظلِّ غياب الوالدين أو أحدهما، كما أنها تؤثِّر سلبًا في قدرة الطالبات على التركيز والتحصيل، ومن ثَمَّ تؤدِّي إلى ضعف دافعيتهن نحو التعلُّم.

في حين أن أقلَّ التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن، التي تواجه معلِّماتِ الصفوف الأوَّلية في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، تمثَّلت في العبارة رقم (8) التي تنصُّ على: (تعرُّض الطالبة للعُزلة الاجتماعية التي يسبِّبها التعليم عن بُعد)، حيث جاءت في المرتبة الثالثةَ عشْرةَ، بمتوسِّط حسابيٍّ (3.18 من 4.00)، وجاءت بدرجة متوسِّطة، ويتَّضِح من تلك النتيجة أن العُزلة الاجتماعية التي يسبِّبها التعليم عن بُعد للطالبات تؤدِّي إلى عزوف الطالبات عن الخروج والاختلاط بالمجتمع الخارجيِّ؛ مما يؤدِّي إلى ضعف ثقتهن بأنفسهن، وعدم قدرتهن على الحديث والحوار والاتِّصال مع الآخرين، الأمرُ الذي قد يؤثِّر سلبًا على عملية التعلُّم، ويؤدِّي إلى ضعف رغبتهن في التحصيل الدراسيِّ، وقد يعود مجيء هذه النتيجة بدرجة أقلَّ عن العبارات السابقة، إلى أن المعلِّماتِ لا تَرَيْنَ أن التعلُّم عن بُعد قد يسبِّب العزلة الاجتماعية، بالنظر إلى إمكانية تواصل الطالبات معهن طيلةَ الحصَّة الدراسية، دون النظر إلى أن انشغالهن بالأجهزة الذكية لساعات طويلة قد يجعلهن يَعْتَدْنَ ذلك؛ مما قد يتسبَّب في رغبتهن الدائمة في العُزلة عن الآخرين.

في حين جاءت العبارة رقم (14) التي تنصُّ على: (نقص الخبرة لدى أولياء الأمور في تدريس بناتهم)، حيث جاءت في المرتبة الرابعةَ عشْرةَ، بمتوسِّط حسابيٍّ (3.08 من 4.00)، وجاءت بدرجة متوسِّطة، ويتَّضِح من ذلك أن ضعف الخبرة لدى بعض أولياء الأمور يؤدِّي إلى ضعف اهتمامهم بتعليم بناتهم، وتوفير ما يلزمهن من التِّقْنيَات والإمكانات التي تساعدهن في تطبيق التعليم عن بعد.

كما جاءت العبارة رقم (9) التي تنصُّ على: (تعرُّض الطالبة للتنمُّر الإلكترونيِّ من بعض زميلاتها)، في المرتبة الخامسةَ عشْرةَ والأخيرة، بمتوسِّط حسابيٍّ (2.63 من 4.00)، وجاءت بدرجة متوسِّطة، وتشير تلك النتيجة إلى أن تعرُّض بعض الطالبات للتنمُّر من زميلاتها يؤدِّي إلى حدوث نتائجَ سلبيةٍ، وضعف رغبة الطالبات في التعلُّم.

واتَّفَقت هذه النتيجة مع دراسة (الرشيدي، وإبراهيم، 2019) التي توصَّلت إلى أن من أبرز المعوِّقات التي تواجه معلِّماتِ الحاسب الآليّ في استخدام الْمِنصَّات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثَّل في المعوِّقات المرتبطة بالطالبات.

كما اتَّفَقت مع دراسة (الحسين، وإبراهيم، 2020) التي توصَّلت إلى أن من أهمّ معوِّقات استخدام التعليم الإلكترونيّ شعورَ نسبة كبيرة من الطلبة بغموض مستقبلهم في ظلِّ الظروف الحاليَّة، ووجود حاجز بنسبة مرتفعة بين الطالب والمعلِّم.

وكذلك اتَّفَقت مع دراسة (الضمور، 2020) التي توصَّلت إلى أن الدرجة الكلية للمعوِّقات قد حصلت على متوسِّط كليٍّ (3.96) وعلى مستوى المحورين، حيث حصل محور المعوِّقات الإدارية على متوسِّط حسابيٍّ (3.79) وجميعُها بدرجة مرتفعة.

إجابة السؤال الثالث، الذي ينصُّ على:

هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية بين آراء معلِّمات الصفوف الأوَّلية حول التحدِّيات التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، عائدة إلى (التخصُّص، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة للمعالجة الإحصائيَّة اللازمة للإجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة بالتأكُّد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعيّ؛ لتحديد نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدَمة في البحث، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10)

اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيِّرات (التخصُّص، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) للعيِّنة قيد البحث

م	المتغيِّرات	اختبار كولمجروف سميرونوف		
		القوة الإحصائيَّة	مستوى الدلالة	
1	التخصُّص	**0.450**	*0.00	دالٌّ
2	سنوات الخبرة	**0.492**	*0.00	دالٌّ
3	الدورات التدريبية	**0.438**	*0.00	دالٌّ

يتَّضِح من نتائج الجدول السابق أن قيم اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيِّرات (التخصُّص، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية) بلغت (0.450، 0.492، 0.438) على التوالي، بمستوى دلالة أقلَّ من (0.05)؛ مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العيِّنة في هذه المتغيِّرات، ومن ثَمَّ استخدام الاختبارات اللامعلمية.

أولًا: الفروق باختلاف التخصُّص:

للتعرُّف على ما إذا كان ثَمَّةَ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية بين آراء معلِّمات الصفوف الأوَّلية حول التحدِّيات التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا، تُعْزَى لمتغيِّر التخصُّص؛ استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) وجاءت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول رقم (11)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق بين إجابات عيِّنة البحث وَفْقًا لمتغيِّر التخصُّص

محاور البحث	التخصُّص	العدد	متوسط الرتب	مربَّع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة التي تواجه معلِّمات الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا	رياضيات	65	215.65	12.092	7	0.085 غير دالَّة
	علوم	52	185.10			
	حاسب آلي	11	157.95			
	علوم شرعية	72	189.26			
	لغة عربية	117	200.23			
	لغة إنجليزية	18	177.22			
	اجتماعيات	31	130.92			
	أخرى	13	179.12			
التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن التي تواجه معلِّمات الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا	رياضيات	65	213.78	11.996	7	0.101 غير دالَّة
	علوم	52	170.57			
	حاسب آلي	11	164.36			
	علوم شرعية	72	189.54			
	لغة عربية	117	203.20			
	لغة إنجليزية	18	168.14			
	اجتماعيات	31	150.73			
	أخرى	13	178.15			

يتَّضِح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول التحدِّيات التي تواجه المعلِّمات في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا تُعْزَى لمتغيِّر التخصُّص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.085، 0.101) على التوالي، وهي قيم أكبرُ من (0.05)، ومن ثَمَّ لا يوجد تأثير دالٌّ إحصائيًّا لمتغيِّر، ويتَّضِح من ذلك أن المعلِّماتِ بجميع تخصُّصاتهن تواجهن نفس التحدِّيات التي تؤثِّر في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي)؛ مما يتطلَّب ضرورة البحث عن الحلول الملائمة لهذه التحدِّيات بما يُسهم في تحقيق أهداف مِنصَّة (مدرستي).

ثانيًا: الفروق باختلاف متغيّر سنوات الخبرة:

للتعرُّف على ما إذا كان ثَمَّةَ فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين آراء معلِّمات الصفوف الأوَّلية حول التحدِّيات التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا تُعْزَى لمتغيّر سنوات الخبرة؛ استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) وجاءت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول رقم (12)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق بين إجابات عيّنة البحث وَفْقًا لمتغيّر سنوات الخبرة

محاور البحث	سنوات الخبرة	العدد	متوسّط الرتب	مربَّع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة التي تواجه معلِّمات الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا	أقل من خمس سنوات	63	136.33	22.607	2	*0.00 دالَّة
	من 5 إلى 10 سنوات	96	181.22			
	أكثر من 10 سنوات	220	209.20			
التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن التي تواجه معلِّمات الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا	أقل من خمس سنوات	63	137.50	27.061	2	*0.00 دالَّة
	من 5 إلى 10 سنوات	96	171.88			
	أكثر من 10 سنوات	220	212.94			

* **فروق دالَّة عند مستوى دلالة (0.05).**

يتَّضِح من الجدول السابق وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول التحدِّيات التي تواجه المعلِّماتِ في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا تُعْزَى لمتغيّر سنوات الخبرة، لصالح أفراد البحث من المعلِّمات ذوات الخبرة من (5 إلى 10) سنوات، وكذلك المعلِّماتُ ذَوات الخبرة أكثر من (10) سنوات، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلِّماتِ الأكثرِ خبرةً، عادةً ما يكنَّ أكثرَ معرفةً وإدراكًا للتحدِّيات والمعوِّقات التي تواجههن أثناء التعليم عن بُعد، سواء تلك المعوِّقات التي تتعلَّق بالمعلِّمات أو بأولياء أمور الطالبات، مقارنةً بالمعلِّمات من ذَوات الخبرة الأقلِّ. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عمران، 2020) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغيّر الدورات التدريبية في التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد:

للتعرُّف على ما إذا كان ثَمَّةَ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية بين آراء معلِّمات الصفوف الأوَّلية حول التحدِّيات التي تواجههن في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا تُعْزَى لمتغيّر الدورات التدريبية؛ استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) وجاءت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول رقم (13)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق بين إجابات عيّنة البحث وَفْقًا لمتغيّر الدورات التدريبية

محاور البحث	الدورات التدريبية في التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد	العدد	متوسّط الرتب	مربَّع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحدِّيات المتعلِّقة بالمعلِّمة التي تواجه معلِّمات الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا	لم يسبق لي الالتحاق بدورة تدريبية	58	160.22	25.846	2	*0.00 دالَّة
	دورة تدريبية واحدة	47	165.14			
	دورتان تدريبيتان	61	203.08			
	ثلاث دورات تدريبية فأكثر	213	220.34			
التحدِّيات المتعلِّقة بالطالبات وأولياء أمورهن التي تواجه معلِّمات الصفوف الأوَّلية أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا	لم يسبق لي الالتحاق بدورة تدريبية	58	131.83	31.252	2	*0.00 دالَّة
	دورة تدريبية واحدة	47	148.17			
	دورتان تدريبيتان	61	204.51			
	ثلاث دورات تدريبية فأكثر	213	210.86			

* **فروق دالَّة عند مستوى دلالة (0.05).**

يتَّضِح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول التحدِّيات التي تواجه المعلِّماتِ في تطبيق التعليم عن بعد عبر مِنصَّة (مدرستي) في ظلِّ جائحة كورونا تُعْزَى لمتغيّر الدورات التدريبية في التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد، لصالح أفراد البحث من المعلِّمات اللاتي حصلن على دورتين تدريبيتين، وكذلك اللاتي حصلن على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، وقد يرجع ذلك إلى أن الدوراتِ التدريبيةَ في مجال التعليم الإلكترونيّ والتعليم عن بُعد، تَصقُل خبراتِ ومهاراتِ المعلِّمات، وتَزيد من مستوى وَعْيِهن ومعرفتهن بالتحدِّيات التي تواجههن أثناء التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا.

توصيات البحث: في ضوء ما توصَّل إليه البحث من نتائجَ، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- تشكيل بيئة تربويَّة محفِّزة لطالبات الصفوف الأوَّلية، وإدخال بعض التطبيقات الإلكترونية في التدريس؛ لتنويع الأساليب والإستراتيجيات الحديثة، التي تشجِّعهن على التعلُّم، وتنمّي مهاراتِهن الشخصيةَ.
- تقديم برامجَ تَوْعِويةٍ لأولياء الأمور بأهمية التعلُّم الإلكترونيّ، وأن الحاجة إلى التعلُّم عن بُعد مستمرَّة، وليست وقتيةً مرتبطة بالجائحة.

- توفير الدعم الكافي للطلاب الذين يعانون مشكلاتٍ اجتماعيةً ومادية خلال تنفيذ خُطَّة التعليم عن بُعد.
- عقد دَوْرات تدريبية للمعلِّمات اللاتي تدرِّسن الصفوف الأوَّلية، حول التدريس القائم على التعليم الإلكترونيّ والتعلُّم عن بُعد؛ لِمَا لها من أثر في زيادة تحصيل الطالبات.
- إدراج مقرَّر خاصٍّ بأخلاقيات التعلُّم عن بُعد، تطبِّق الطالباتُ ما تعلَّمنَه فيه من أخلاقيات أثناء حصص التعلُّم عن بُعد.
- توفير مَعامل حاسبات مجهَّزة بأحدث الأجهزة والبرمجيات، وتوفير الاتِّصال بالإنترنت في الصفوف الدراسية، وغُرف المعلِّمات.
- توفير المختصِّين والفنِّيين؛ لصيانة الأجهزة والتطبيقات التي تُستخدَم في تطبيق التعليم عن بعد.
- وضع خُطَّة لتطوير منظومة التعليم وتحديثها بشكل مستمرٍّ؛ لتواكب التطوُّراتِ التكنولوجيةَ الحديثة بالإفادة من تجارِب الدول المتقدِّمة في هذا الجانب.

مقترَحات البحث:

- البحث في فاعلية برنامج تعليميٍّ قائم على التعلُّم عن بُعد؛ لتنمية التحصيل والدافعية نحو التعلُّم، لدى طالبات الصفوف الأوَّلية من المرحلة الابتدائية.
- تصوُّر مقترَح لتطوير منهج لغتي في ضوء تطبيقات التعلُّم الإلكترونيّ.

المراجع:

أبو شخيدم، سحر وخولة، عواد، وخليلة، شهد والعمد، عبد الله، وشديد، نور. (2020م). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية. (خضوري). **مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية**، 3(4)، 80-99.

الباز، عبد العزيز. (1420هـ). **شعبة الصفوف الأولية بالرياض: إنجازات وتطلعات الرياض**، (من دون ناشر).

توصيات المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، تم استرجاعه بتاريخ 12/6/2021م على الرابط الآتي:
https://academiaglobe.com/article.php?code=366

حجي، إسماعيل. (2004م). **التعليم الجامعي المفتوح عن بعد**، ط2، عالم الكتب: القاهرة، مصر.

حذام، جليل عباس. (2021م). واقع التعلم عن بعد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**. م4، ع43.

الحنيطي، عبد الرحيم. (2004م). **معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد**. عمان، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.

الرشيدي، منيرة والبراهيم، أمل. (2019م). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. **مجلة البحث العلمي في التربية**، 20 (3): 1-26.

(سافيدرا، 2020م). التعليم في زمن فايروس كورونا: التحديات والفرص، مدونات البنك الدولي، تم استرجاعه بتاريخ 2021/8/7م على الرابط الآتي:
https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic

السيد، محمد؛ سياف، عامر. (2021م). تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا (دراسة تحليلية تقويمية) **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، عدد خاص بأبحاث جائحة كورونا (كوفيد 19).

سالم، أحمد. (2004م). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، ط1، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، العراق.

سالم، أحمد. (2014م). تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكترونية، الرياض: مكتبة الرشد.

سعاد محمد السيد، تجارب من دول العالم "في مجال" التعليم الإلكتروني، الموسوعة التعليم والتدريب، 2018 https://www.edutrapedia.com

سناء أحمد فتوح، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، تعليم، 2020م.
https://www.arageek.com/edu/online-education.

الشريف، باسم. (2020م). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجًا. **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، 22:352-406.

شعبة الصفوف الأولية بمكتب تعليم الشمال. (2014م). تعريف الصفوف الأولية، تم استرجاعه على الرابط: https://alchmal.blogspot.com/.

صحيفة الاقتصادية الإلكترونية. (2020). تم استرجاعه على الرابط:
https://edu.see.news/2020/10/18/3-

الضمور، رويده فائق. (2020م). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، م4، ع3، ص40-55.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، القاهرة: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الحسين، نزار، وإبراهيم، أسيل. (2020م). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم بجامعة العراق. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 4 (3)، 101-116.

عبد الحميد، محمد (2005)، **فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، منظومة التعليم عبر الشبكات**، (ط1)، القاهرة: عالم الكتب.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (2014م)، **البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه**. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.

العساف، صالح بن حمد (1433هـ) **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الرياض.

العشي، فايزة. (2018م). استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة. **مجلة العلوم الإنسانية**، 18(2)، ص92-107.

عمران، محمد. (2020م). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. **المؤتمر الدولي العاشر لمركز لندن للبحوث بعنوان "التعليم في الوطن العربي: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل– القدس**.

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (2004م)، **منهج البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الرياض.

كاظم، سمير مهدي. (2021م). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط: كلية العلوم التربوية.

مبارز، منال؛ العقباوي، بسمة، والفقي، ممدوح. (2016م). **أثر مقرر إلكتروني مقترح في تقنيات التعليم عن بعد على التحصيل المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ذوي أسلوب (التبسيط/التعقيد) المعرفي**. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع26، يناير.

مجموعة البنك الدولي وفيروس كورونا (كوفيد 19). تم استرجاعه بتاريخ 2021/12/6م على الرابط الآتي: https://www.albankaldawli.org/ar/who-we-are/news/coronavirus-covid19

معلومات عن منصة مدرستي التعليمية. تم استرجاعه بتاريخ 2021/12/6م على الرابط الآتي: https://edu.see.news/2020/10/18/3-

مدرستي. (2020م). وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ 2021/12/6 على الرابط الآتي: https://schools.madrasati.sa/.

مقدادي، محمد. (2020م). **تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها**، المجلة العربية للنشر العلمي، ع19، مايو.

"**بعد 5 أسابيع. منصة «مدرستي» والتعليم عن بعد يتجاوزان مرحلة الخطر**" صحيفة ال اقتصادية2020 .05-10- .مؤرشف من الأصل في 1 نوفمبر 2020 .اطلع عليه بتاريخ 01 نوفمبر 2021.

وزارة التعليم، 1441هـ. التعليم وكورونا، تم استرجاعه على الرابط الآتي:
https://www.moe.gov.sa/ar/LifeEvents/Pages/default.aspx
وزارة الصحة. (2020). تم استرجاعه على الرابط الآتي:
.https://www.bayut.sa/blog/

Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783

eLEARNINGNC.http://www.elearningnc.gov/about_elearning/what_is_elearning/

Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. *joomlalms.* https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning

Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.